

فهم العلاقة بين التنوع العرقي والفراغات العامة: تحليل مرجعي

Tülay ZIVALI

Ankara Yıldırım Beyazıt University

المخلص

يمكن رؤية علاقة "الجمهور" - الأفراد في المجتمع وانخراطهم مع بعضهم البعض - في أوضح صورها في قلب المدن ؛ في الفراغات العامة. ساهم العديد من العلماء من مختلف التخصصات على مر السنين بأبحاث مكثفة حول هذه الفكرة. تقدم هذه المقالة تحليلاً بناءً لمقاربات البحث والمنهجيات المطبقة على التنوع العرقي كظاهرة اجتماعية فيما يتعلق بالفراغات العامة. يفحص البحث 1079 مقالة منشورة بين 1995 و 2020 وتم تضمينها في قاعدة بيانات Web of Science. تمت تصفية مجموعة البيانات المرجعية يدوياً ، وتم إنتاج التصور العلمي القائم على الاستعلام باستخدام برنامج CiteSpace. يستكشف المقال كيفية تطبيق النظرية ، ويحدد الاتجاهات الحالية ، والفجوات ، والأساليب المنهجية الشائعة في الدراسات ، والتي قد تؤدي إلى رؤى جديدة لمزيد من البحث متعدد التخصصات. تُظهر النتائج مجموعتين أساسيتين في التصور النظري للموضوع: نهج العلاقات بين الإنسان والمكان ، والذي يعتمد على فحص السياسة الحضرية والاجتماعية ، ونهج العلاقات بين الإنسان والإنسان ، والذي يركز على التفاعلات بين الأشخاص ويعتبر الفراغ العام بمثابة الوسيط من أجل هذا اللقاء الاجتماعي.

KEYWORDS

مراجعة الببليومترية ، CiteSpace ، التنوع العرقي ، الفضاء العام ، Web of Science

UNDERSTANDING OF THE RELATION BETWEEN ETHNIC DIVERSITY AND PUBLIC SPACE: A BIBLIOMETRIC ANALYSIS

ABSTRACT

In its most obvious form, the mechanism of the “public” – the individuals in a society and their engagement with each other – can be seen in the core of the cities; the public space. Over the years, many scholars from various disciplines have contributed extensive research on this notion. This article provides a constructive analysis of research approaches and methodologies

applied to ethnic diversity as a social phenomenon in relation to public space. It examines 1,079 articles published between 1995 and 2020 and included in Web of Science. The bibliometric dataset was manually filtered, and query-based scientometric visualization was produced using CiteSpace software. The article explores how theory is applied, and it outlines current trends, gaps, and common methodological approaches in the literature, which may lead to new insights for further interdisciplinary research. The results show two fundamental clusters in the theoretical conceptualization regarding the subject: a human–place relational approach, which is based on examining urban and social policy, and a human–human relational approach, which focuses on interpersonal interactions and considers public space a facilitator for this social encounter.

KEYWORDS

bibliometric review, CiteSpace, ethnic diversity, public space, Web of Science

المقدمة

يتمثل أحد الآثار البارزة لعالم العولمة في زيادة الهجرة وبالتالي زيادة التنوع في المستوطنات الحضرية. تواجه العديد من المدن الكبيرة باستمرار تدفقات عالية للمهاجرين من جميع أنحاء العالم. ونتيجة لذلك ، يتحول السكان نحو بنية ديناميكية وغير متجانسة ومتعددة الثقافات مع وجود مجموعات عرقية وثقافات فرعية مختلفة. يمكن ملاحظة التنوع العرقي من المستويات الوطنية الفرعية إلى مستوى الحي في كل من التنظيم الاجتماعي والمكاني. يحدد العرق السمات المشتركة لمجموعات من الناس ويحدد التقاليد والأيدولوجيات والسلوكيات المشتركة التي تظهر الاستمرارية الثقافية بمرور الوقت (HUTCHINSON & SMITH, 1996; PEOPLES & BAILEY, 2011). في النهاية ، يميل الناس إلى التجمع مع الآخرين الذين لديهم نفس المعايير والقيم ، وتتطور مجموعات معينة بخصائص مميزة. ومع ذلك ، يضطر الأفراد والجماعات المتنوعة إلى الانخراط وتقاسم المساحة مع بعضهم البعض أكثر من أي وقت مضى. لطالما كانت هذه الظاهرة مشكلة في مجموعة واسعة من المجالات مثل الجغرافيا والدراسات الحضرية وعلم الاجتماع وعلم النفس البيئي والدراسات الثقافية. يلعب النسيج الحضري دوراً جوهرياً وحاسماً في تشكيل العلاقات بين المجموعات العرقية. يحدث التفاعل بين المجتمعات العرقية المتنوعة في الحياة اليومية في الأماكن الشائعة الاستخدام في المدينة ؛ الفضاء العام هو مكان التقاء الهويات المختلفة - أو ، كما يجادل (SENNETT, 2003) : المكان الذي يلتقي فيه "الغرباء" مع بعضهم البعض. الفضاء المشترك هو وضع مكاني هش يشكّله الناس دائماً من خلال المشاركة. بالإضافة إلى ذلك ، فإن الهوية الثقافية للشخص تخلق إحساساً بالانتماء وبالتالي تعزز الأماكن ذات المعنى. تجربة المساحات المشتركة كما هي ممكنة من خلال ظهورها في عملية استخدامها وتعريفها وفهمها والتواصل معها بشكل جماعي (STAVRIDES, 2016). "نظرية وتطبيق التصميم الحضري السائد بوضوح مؤيدة للمجتمع ؛ يتم تعزيز أهمية التنشئة الاجتماعية في الأماكن العامة في الهواء الطلق " (RISHBETH ET AL., 2018) من خلال مقاييس سكنية مختلفة في المدينة (JACOBS, 1961; WHYTE, 1980; GEHL & GEMZOE, 1996; CARMONA ET AL., 2003). بهذه الطريقة، فإن الفضاء العام الحضري هو المكان الذي تعكس فيه الممارسات اليومية الثقافات الاجتماعية الفردية والجماعية للتواصل الاجتماعي (DINES ET AL., 2006) وبالتالي فهي تعتبر ضرورية لنوعية الحياة. وفقاً لـ (HILLIER, 1996) ، تعد واجهة العرق واحدة من أكثر الواجهات أهمية بين الواجهات المتعددة التي تميز الفضاء الحضري. ومن ثم ، يظهر التنوع العرقي كهيكل اجتماعي يتكون من تفاعل المجتمعات المختلفة في المشهد الحضري. بالتوازي مع هذا النهج الاجتماعي الحضري ، تجتذب الفراغات الأكثر تكاملاً في النظام المكاني مزيداً من الحركة ، وبقوة الجاذبية الخاصة بها تحمل القدرة على خلق تفاعل اجتماعي (HILLIER ET AL., 1993). بهذا المعنى ، من الضروري فهم دور التنوع العرقي في الأماكن العامة ، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه الأماكن هي أكثر الأماكن تكاملاً في المدينة. تميل المجموعات الإثنية إلى أن تكون منفصلة مكانياً عن بعضها البعض ، لكنها مندمجة في النظام (قريبة من أي فضاء أصلي لجميع الآخرين الموجودين في النظام) قدر الإمكان. ومع ذلك ، فإن الأغلبية تحتل الأماكن الأكثر تكاملاً ، والأقلية تحتل أماكن عامة ثانوية (FERATI, 2009). على الرغم من أن المنازل في المجتمعات العرقية المتنوعة لها

نفس التصميم المكاني ، إلا أن تكوينها المكاني هو الذي يكشف عن الهوية العرقية (CHARAMBOUS ANTONIADOU & PERISTIANIS, 2001). من حيث التواصل الاجتماعي في الأماكن العامة ، تحدث آليات فك الارتباط والاتصال مع زيادة التنوع العرقي (BLUMER & SOLOMOS, 2015). تمثل تشكيلات الفضاء العام أو تشكيلات الفراغات المشتركة (المساحة كممتلكات مشتركة لمجموعة ترمز إلى هوية جماعية مشتركة) أنماطاً لإنشاء مساحة مشتركة. في واقع الأمر ، قد يتم التنازع على المساحة المشتركة في صراع على التمثيل حتى قيل أن يتم تعريفها على أنها مساحة مشتركة. هذه المساحات ليست مجرد نتيجة للأفعال التي أنتجتها. من الممكن أن تعريف المساحات المشتركة بشكل خاطئ ، وفسادها ، بل وحتى تخريبها من خلال هذه النزاعات. من المهم إذن دراسة الطرق التي يمكن للناس من خلالها تطوير أدوات للتعرف ، وإيجاد وحتى الحلم بالمساحات المشتركة (STAVRIDES, 2016).

الطريقة الشائعة بغية فهم اتجاهات هذا الشأن الديناميكي ومتعدد التخصصات تتمثل في إجراء مراجعة للدراسات والأدبيات البحثية. هذه المراجعة لا تقدم فقط نظرة عامة متعددة وجهات النظر للأدبيات السابقة حول هذا الموضوع ولكنها توفر أيضاً أساساً للأهداف والمنهجيات والمؤشرات المحتملة التي تسلط الضوء على الفجوات والإمكانيات فيما يتعلق بالموضوع (KHOO ET AL., 2010). كما أنها توفر أساساً لدراسات أكبر تتعلق بالموضوع. من خلال إجراء تحليل مرجعي ببيليومتري يجادل (SU ET AL, 2019) بأن بناء نموذج اجتماعي وانعكاسه في الفضاء العام يعتمد على بناء التراث الثقافي غير المادي للمجموعات العرقية المختلفة. صرح (SHUANGYUN AND HONGXIA, 2020) أن "التثاقف ليس مشكلة المهاجرين فحسب ، بل يمثل أيضاً مشكلة الأقليات العرقية التي عاشت لأجيال في اتصال مع المجموعات السائدة. يستعرض (ANDRADE ET AL., 2016) أبعاد "الحق في المدينة" ويظهر أنه كان هناك تكثيف للفصل العنصري في العقد الماضي في الأماكن العامة الحضرية. بشكل عام ، تشير مثل هذه الدراسات إلى أنه لا يمكن التقليل من تأثير الإثنية والعرق في تكوين الهياكل والعلاقات الحضرية الملموسة ، ولكنها تشير إلى أن هناك دراسات ببيليومترية محدودة تعالج هذه القضية.

ضمن هذا الإطار ، تبحث هذه الدراسة في العلاقة بين التنوع العرقي والفضاء العام بناءً على تحليل بناءً لمقاربات البحث والمنهجيات المستخدمة. يحدد البحث الافتراضات المفاهيمية والاتجاهات الأساسية في التطور الماضي والحاضر للفضاء العام الحضري فيما يتعلق بالتنوع العرقي. تتناول المقالة ديناميكيات وأنماط التنوع العرقي في الأماكن العامة الحضرية ، بحجة أن استخدام المجال العام والمشاركة فيه يتأثران بالهوية العرقية. وبهذه الطريقة ، فإنه يحلل فكرة أن التنوع العرقي يؤدي إلى الفصل الاجتماعي المكاني في الأماكن العامة.

طرائق البحث وأدواته

آلية البحث والاختيار

يعتمد البحث على منشورات من 1995 إلى 2020 مأخوذة من قاعدة البيانات الببليوغرافية لشبكة العلوم (WoS). بعد برنامج دعم المراجع (على سبيل المثال ، CiteSpace أو HistCite أو

فهم العلاقة بين التنوع العرقي والفراغات العامة: تحليل مرجعي

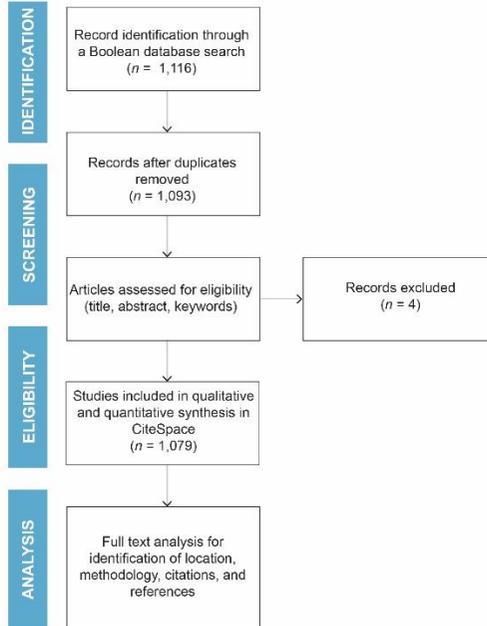
(VOSviewer) مفيدًا جدًا لمعالجة التعقيد العابر للتخصصات في مثل هذا البحث (SHUANGYUN & HONGXIA , 2020). لذلك ، تم تحليل البيانات يدويًا بمساعدة برنامج CiteSpace. تُستخدم هذه الأداة لترجمة مجموعات البيانات البيبليومترية إلى تصورات تستند إلى الاقتباسات المشتركة وخوارزميات التجميع ، ونتيح استكشاف تطوير مجال بحث معين (CHEN & SONG, 2019). تم إجراء البحث في يوليو 2021 بناءً على العنوان والملخص ومعلومات النشر والكلمات الرئيسية ومحتوى النشر. تم تخزين المعلومات التالية في مجموعة البيانات أثناء عملية البحث: عنوان النشر ، معلومات المؤلف ، معلومات مصدر النشر ، ملخص المنشور ، مقدار الاقتباس ، وعدد الاستخدام. بالإضافة إلى ذلك ، قدمت WoS معلومات محددة حول المنشورات الفردية ، بما في ذلك الكلمات الرئيسية للمؤلفين ، والكلمات الرئيسية لـ WoS (KeyWords Plus) ، معلومات المؤلف ، معلومات الناشر ، معلومات المستندات ، المراجع التي تم الاستشهاد بها ، وغيرها من المعلومات المتعلقة بالنشر. كان استعلام البحث "عرقياً * أو عنصرياً * أو العنصرية والفضاء العام أو الفضاء الحضري المفتوح" وشمل المصطلحات ذات الصلة التي كشفت عن بقايا ذات صلة بالموضوع وبالتالي مجموعة بيانات أكثر دقة وجوهرياً (الجدول 1).

الجدول 1: معايير البحث عن التضمين والاستبعاد لمجموعة البيانات¹.

المعيار	كلمة البحث		
الادخال	Ethnic*	+	Public Space*
	Racial*		Shared Space*
	Racism		Urban Space*
			Urban Public Space*
			Open Space*
			Open Public Space*
			Common Space*
الجمهور	Ethnic groups		
الإعداد	Open public space accessible to all		
النتائج	النوعي: التصورات واللوائح المتعلقة باستخدام الفضاء العام من قبل الجماعات العرقية الكمي: الارتباط بين المجموعات العرقية واستخدام الفضاء العام		
نوع المنشور	WoS المنشورات التي استعرضها النظراء المفهرسة في قواعد بيانات WoS		
المجال الزمني	1995-2020		

¹ ملاحظة: ("*") (علامة النجمة) تسترد أي مجموعة من الأحرف ، بما في ذلك عدم وجود حرف في Web of Science

نتج عن مجموعة المصطلحات وعمليات البحث المنطقية 1116 زيارة [الشكل 1]. ثم تم تطبيق الترشيح اليدوي من خلال قراءة ملخصات المنشورات للوصول إلى دقة أكبر واكتشاف الانحرافات والتكرارات. تضمنت مجموعة البيانات النهائية التي تعتبر ذات صلة بالدراسة 1079 منشورًا.



الشكل 1: مخطط تدفق PRISMA يوضح إجراء الاختيار وتحليل مجموعة البيانات

المحددات الرئيسية

التفسيرات القائمة على نتائج هذه المنهجية محدودة بعدة عوامل. أولاً، يمكن أن تحد ممارسات فهرسة WoS من موثوقية النتائج (Le Gentil & Mongruel, 2014). المنشورات المختارة حول هذا الموضوع ليست كاملة، وهناك مواد أخرى موجودة بلا شك (على سبيل المثال، في المجلات والكتب و / أو فصول الكتب غير المفهرسة في WoS، (غير) التقارير المنشورة، الأطروحات، أو (غير) وقائع المؤتمرات المنشورة). ثانياً، قد يكون ناتج البحث متنوعاً بسبب تضمين كلمات رئيسية مختلفة متعلقة بالموضوع.

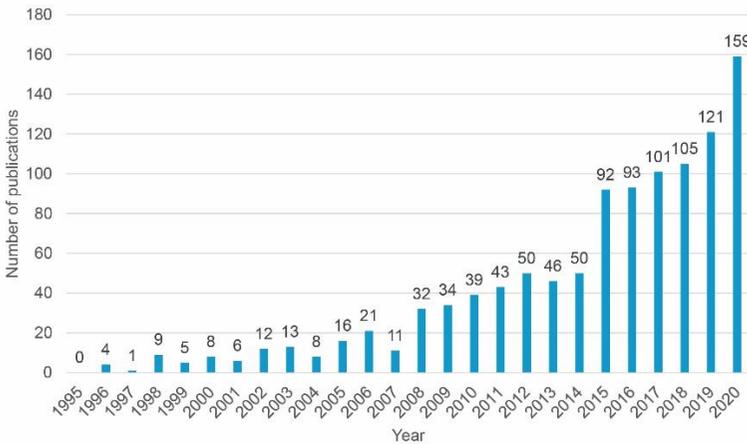
نتائج البحث حول التنوع العرقي فيما يتعلق بالمساحة العامة

فهم العلاقة بين التنوع العرقي والفراغات العامة: تحليل مرجعي

تبحث الدراسة بشكل شامل في المجالات الموضوعية الرئيسية وأنماط المجموعات المرتبطة بها بناءً على المعلومات الببليوغرافية والجغرافية والمواقع والطرق المنهجية لمجموعة البيانات.

المعلومات الببليوغرافية والجغرافية

استرجعت مراجعة الأدبيات ما مجموعه 1116 منشورًا من قاعدة بيانات WoS ، والتي تم اختصارها إلى 1079 دراسة (96.7٪). تتناول التنوع العرقي في الفضاء العام. أنواع الوثائق هي بشكل أساسي مقالات بحثية (93.4٪) ووقائع مؤتمرات (5.1٪) ، مما يشير إلى أن هناك درجة معينة من الاهتمام بالموضوع لأن بعض المنشورات قدمت في المؤتمرات. على الرغم من أن فترة البحث غطت ربع قرن تقريبًا (1995-2020) ، فقد نُشر نصف الدراسات بعد عام 2015 [الشكل 2]. ازدادت أعداد الاقتباسات الإجمالية للمنشورات المختارة بشكل واضح بين عامي 2013 و 2020 ، ووصلت إلى ذروتها في عام 2020. على الرغم من وجود فترات متذبذبة ، إلا أن هناك زيادة في هذه المنشورات بمرور الوقت (تم نشر أكثر من 50٪ من جميع المقالات في العقد الماضي) مما يظهر اهتمامًا متزايدًا وبحثًا حول هذا الموضوع. في الوقت نفسه ، أصبح الموضوع تدريجيًا مدمجًا في مجالات البحث المختلفة. اللغة الإنجليزية هي اللغة السائدة في المنشورات بنسبة 88.6٪. من بين المنشورات غير الإنجليزية ، كانت الروسية والإسبانية (3.3٪ و 3.2٪ على التوالي) الأكثر شيوعًا.



الشكل 2: توزيع مجموعة البيانات عبر السنوات

يقدم (الجدول 2) التصنيف المخصص من قبل WoS للسجلات المختارة في مجالات البحث. تصنف WoS غالبية المنشورات في فئة "الجغرافيا". نتج عن البحث في الأدبيات أكثر من 150 مجلة مختلفة. على الرغم من ذلك ، لا توجد مجلة أكاديمية واحدة مكرسة بالكامل للعلاقة بين التنوع

العربي والفضاء العام. ومع ذلك ، فإن المجالات تمثل فروعًا و أبوابًا فرعية في العلوم الاجتماعية ، بما في ذلك علم الاجتماع وعلم النفس والجغرافيا البشرية والأنثروبولوجيا والدراسات الحضريّة والعمارة والتخطيط والعلوم السياسية واللغويات والاقتصاد والتاريخ. فقط المجالات الرئيسية في علم الآثار مفقودة.

الجدول 2: مجالات البحث المدرجة في مجموعة البيانات.

التكرار	مجال البحث
194	جغرافية
169	الدراسات الحضريّة
134	علم الاجتماع
120	العلوم البيئية ، علم البيئة
112	العلوم الاجتماعية مواضيع أخرى
102	الدراسات العرقية

أجريت نسبة كبيرة من الدراسات في الأمريكتين (49.1٪). تتناول دراسات الحالة ، في الأبحاث ذات الصلة بشكل أساسي، المستوطنات الحضريّة (الفرعية) والأحياء متعددة الأعراق في الولايات المتحدة (40.2٪). ينصب التركيز الرئيسي لهذه الدراسات على الأحياء المختلطة بين البيض والـسود (CALIENDO, 2011) (ROLLOCK ET AL., 2011) ، (GIBSON, 2018)، (HARWOOD ET AL., 2018) ، لا سيما في نيويورك ولوس أنجلوس. ترتبط هذه الدراسات ارتباطًا وثيقًا بالتمايز الثقافي في استخدامات المناطق العامة (شبه) المتنوعة مثل المدارس والمنتزهات (LOUKAITOUSIDERIS-SIDERIS, 1995) ؛ (HO ET AL., 2005) ؛ (WOLCH ET AL., 2005) ؛ (CHUANG ET AL., 2013) ؛ (KACZYNSKI ET AL., 2013) ؛ (VAUGHAN ET AL., 2013) ؛ (TROUILLE, 2014) ؛ (WILSON, 2016) ؛ (RIGOLON & NÉMETH, 2018). تركز هذه الدراسات بشكل رئيسي على الأطفال والشباب.

"لقد شكلت الهجمات الإرهابية الملحوظة في السنوات الخمس عشرة الماضية ، في كل من المملكة المتحدة ودول أخرى ، الفهم اليومي للمجال العام كمكان يحتمل أن يكون خطيرًا ، وغالبًا ما يتم الخلط بين هذا الخطر والرؤية العنصرية" (RISHBETH ET AL., 2017). وبناءً على ذلك ، قد تكون إحدى نقاط الأساسيّة في هذه المراجعة مرتبطة بالمقاربة العالمية لمكافحة الإرهاب بعد هجمات 11 سبتمبر. نسبة دراسات الحالة في الدول الأوروبية المتعلقة بهذا الموضوع مرتفعة نسبيًا (20.1٪). والجدير بالذكر أن 14.4٪ من دراسات الحالة تدرس المملكة المتحدة ، مع التركيز على الخطاب البريطاني عبر الثقافات والتفاهات العرقية للأحياء المتنوعة إثنياً. الظواهر متعددة الثقافات والأسئلة حول اندماج الأقليات المسلمة وأنشطتها اليومية في الأماكن العامة واضحة

(JOHNSON) ، (MOHAMMAD, 2013) (KLOEK ET AL., 2013) ، (SCHMIDT, 2012) (JOLY, 2017) ، (HOPKINS ET AL., 2017) ، (& MILES, 2014). هناك أيضًا أمثلة لدراسات حالة لأماكن كانت فيها التعددية الثقافية موجودة منذ قرون. تبحث مجموعة من الدراسات في المستوطنات في فلسطين ، وتدرس مناطق الصراع بين اليهود والعرب ، وتحلل مناطق الحكم الذاتي غير المعترف بها ، وتقيم حالة المجتمعات المضطهدة ، وتستكشف مفهوم "المكان" في سياق متعدد الثقافات

(YIFTACHEL & YACOBI, 2003) (SHUVAL ET AL., 2009) (MONTERESCU, 2011) (AHARON-GUTMANN, 2014) (JADALLAH ، 2014) (BADARIN, 2015) (SHTERN , 2016) (OMER ET AL., 2016) (ROKEM & VAUGHAN, 2018).

تشير مجموعة البيانات إلى أن اتجاهات الهجرة الحالية كانت أيضًا موضع تحقيق. تغطي الدراسات بشكل أساسي الأبحاث حول المهاجرين والانتماء إلى المدن ، التنافس ومقاومة المجموعات المقابلة ، أصحاب المنازل والقادمين الجدد (RYAN, 2003); (AYATA, 2008); (MÜLLER, 2011); (HALL, 2015); (EHRKAMP, 2013); (TRIANDAFYLIDOU & KOUKI, 2013); (LOBO, 2015); (DEMINTSEVA, 2017).

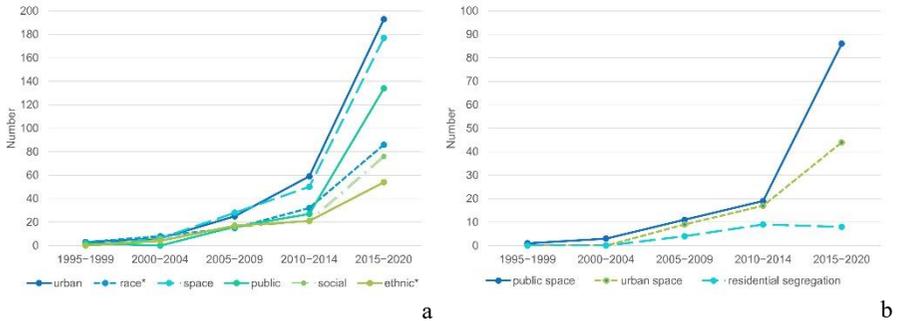
تشير مجموعة البيانات إلى أن هذا الموضوع هو موضوع نقاش مركزي في السياسة اليومية. تركز دراسات الحالة في آسيا وأستراليا بشكل أساسي على المناطق المختلطة إثنياً الناتجة عن تدفقات الهجرة في الماضي البعيد أو القريب. يفحص (WILLIAMSON, 2016) ما إذا كانت "أشكال الانتماء تزداد مرونة وتتميز بتعدد أماكن التعلق من خلال استكشاف كيفية تضافر مستويات مختلفة من الانتماء والتنقل في عمليات دمج المهاجرين في منطقة ضواحي انتقالية شديدة التنوع في سيدني ، أستراليا. "

المجالات البحثية

لفهم بنية المجال وديناميكياته ، من الضروري فحص البحث المحدد الذي تم إجراؤه لكل مجال رئيسي وكيف ترتبط مجالات البحث المختلفة من خلال مقالات محددة (CHEN, 2020). يمكن تقسيم عملية البحث هذه إلى جزأين. يتكون الجزء الأول من تحليل تكرار الكلمات لفحص مجموعة البيانات بناءً على الكلمات الرئيسية، و من خلال استخراج الكلمات الرئيسية ، يتم تكوين موضوعات رئيسية تصف المحتوى الأساسي لمجموعة البيانات. الجزء الثاني هو تحليل الاقتباس المشترك. يُظهر الاقتباس المشترك في الدراسة ظهور مقاليتين أو أكثر في قائمة مرجعية ثالثة. في مثل هذه الحالة ، تشكل هذه المقالات علاقة اقتباس مشترك ، والتي يمكن أن تكون مفيدة للإشارة إلى الاتجاهات في مجال البحث.

تطور الكلمات المفتاحية public و space بالتوازي مع بعضها البعض ويبدو أنهما مرتبطتان بمظهر متسق بمرور الوقت [الشكل 3 أ]. يشير هذا إلى أن الأبحاث المخصصة للمناطق الحضرية مرتبطة بالأماكن العامة المفتوحة. ومع ذلك ، فإن هذه المساحات ليست فقط على نطاق المدينة

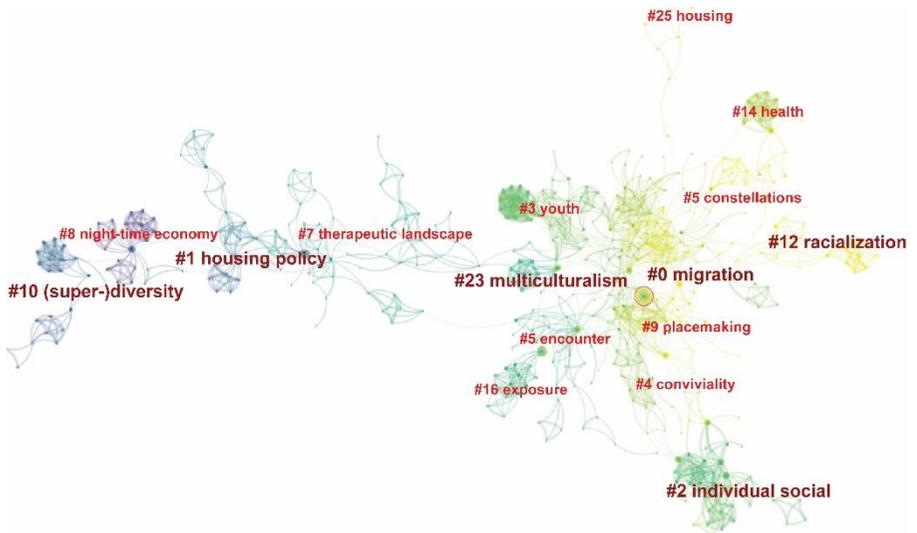
ولكن أيضًا على نطاق الحي لأن هناك عددًا كبيرًا من الدراسات التي تبحث في الفصل السكني في أحياء متنوعة داخل المشهد الحضري [الشكل 3 ب]. (ZSOLT FARKAS ET AL., 2017) درس آثار وعواقب الفصل السكني في المساحات الحضرية في المجر مع التركيز على شعب الروما. تحقق (BURGERS AND ZUIDERWIJK, 2016) في الفصل العرقي في إنجلترا وويلز. بالإضافة إلى الأماكن العامة الحضرية المفتوحة ، تم أيضًا فحص أماكن أخرى مثل "الصالح العام" ، مثل أماكن العمل أو التعليم أو الترفيه. يوضح (SWYNGEDOUW, 2013) أن "الأشخاص من أعراق وطبقات مختلفة ، ممثلة بالمحطة التي يستقلون فيها القطار ، لا يلتقون كثيرًا في القطار بسبب الفصل السكني القائم في مدينة شيكاغو." يستكشف (LOBO, 2014) التجربة الحية للتعديدية الثقافية من خلال عيون ثلاثة أشخاص (من السكان الأصليين ، وامرأة مهاجرة ، وهي نفسها) من خلال ركوب الحافلة نفسها في داروين ، أستراليا. يستكشف (JACKSON, 2019) الآراء المتنازع عليها حول صالة بولينغ في لندن تستخدمها مجموعات عرقية متنوعة ومهددة بالهدم. يفحص (SCHMIDT, 2015) عدم المساواة والتنوع في الوصول إلى البيئة المدرسية باستخدام التحليل الفراغي. هنا ، يتم التركيز على العلاقة بين التنظيم الاجتماعي والنسيج المكاني. من ناحية أخرى ، يحاول (YU ET AL., 2015) استكشاف التصور المكاني لطلاب الجامعات للحرم الجامعي في ممفيس. يختلف تفسير درجة المكانية والدعاية في الأماكن العامة في الدراسات.



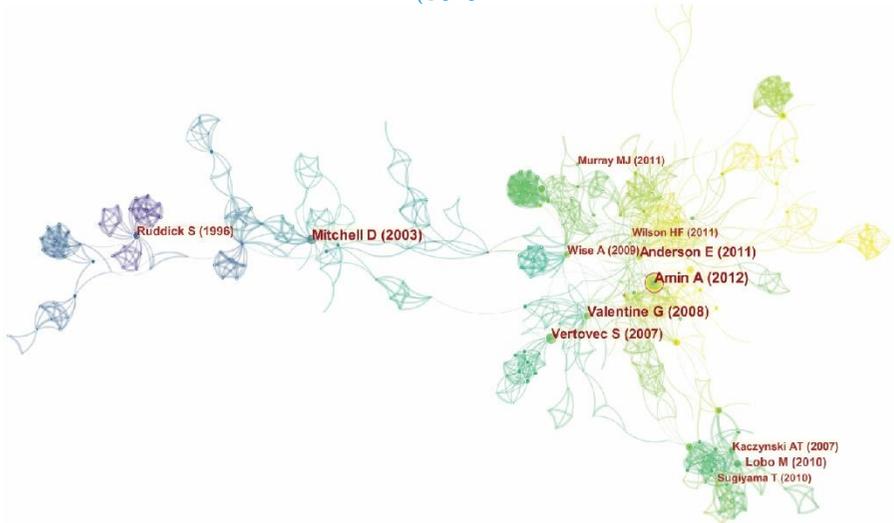
الشكل 3: أ) الكلمات الرئيسية الأكثر شيوعًا خلال الفترة الزمنية ؛ ب) العبارات الأكثر تكرارًا خلال الفترة الزمنية

يؤكد قدر كبير من مجموعة البيانات (44.6%) على كيفية ارتباط المعاملات المختلفة بالعرق ، وتعزيز التنوع ، وكيف يؤثر ذلك على البيئة المعيشية والعكس صحيح. الفوارق هي الشاغل الرئيسي. المتغيرات الأكثر شيوعًا التي تدرس العلاقة بين التنوع العرقي والأماكن العامة هي الفصل والتكامل والدمج والإقصاء والاتصال والتفاعل الاجتماعي والتماكب الاجتماعي. تشمل هذه المعلومات معاني متعددة الأبعاد لأنها مرتبطة بالمدينة ككيان مادي ، بما في ذلك جميع دينامياتها. على سبيل المثال ، تم تعريف الفصل ، وهو المتغير الأكثر أهمية ، في سياق أوسع (الفصل

التعليمي ، الفصل السكني ، الفصل الاجتماعي ، أو الفصل الاقتصادي) في العديد من الدراسات ويرتبط كثيرًا بالعنف الحضري ، مما يثير تساؤلات حول متى وكيف الفصل يشكل العنف إما من حيث التوترات أو الصراع النشط (BHAVNANI ET AL., 2013; TROUILLE, 2014; KUTMANALIEV, 2015; HA, 2017; ZAHNOW, 2018) إلى هذا النقطة تحديداً ، تشير الكلمات الرئيسية إلى أنه يمكن تصنيف الدراسات إلى أربعة مواضيع رئيسية: (1) التعددية الثقافية (الظواهر الاجتماعية المتعلقة بإنشاء التنوع العرقي) ؛ (2) العلاقة (التي تحتوي على مؤشرات / بارامترات تقيس العلاقة المتبادلة بين الهويات العرقية أو العلاقة بين المكان والهوية) ؛ (3) الفضاء (يُفهم على أنه الفضاء العام ، الصالح العام على أنه المظهر المكاني) ؛ (4) المدينة (النظام الدستوري للشبكات التي تكشف العلاقات الاجتماعية المكانية). تشكل العلاقات المتبادلة بين المقالات شبكة اقتباس مشترك ، مما يشير إلى كيفية اختلاف المنشورات من حيث المراجع التي يتم الاستشهاد بها. إنه يوضح ببساطة مدى تكرار اقتباس مقالين معًا بواسطة مقالات أخرى في مجموعة بيانات (CHEN & SONG, 2019). يتم تحديد سمات هذه المجموعات من خلال مصطلحات الفهرس من المقتبس الخاصة بهم. يمكن تضمين مؤلف أو دراسة مقتبس منها في مجموعات متعددة. بالتوافق مع مجموعة البيانات ، تتكون الشبكة من ستة عشر مجموعة اقتباس مشترك ، ستة منها عبارة عن مجموعات رئيسية [الشكل 4]. تتضمن هذه المجموعات الدراسات المترابطة و / أو المؤلفين ، والتي تكشف عن مناهج تمثيلية للموضوع [الشكل 5]. علاوة على ذلك ، تشير دفعات الاقتباسات إلى نقاط ساخنة تجذب قدرًا كبيرًا من الاهتمام في غضون فترة زمنية قصيرة (CHEN, 2016) يشير هذا إلى بعض المقالات التي يتم الاستشهاد بها بشكل متكرر في فترة زمنية معينة ، مما يكشف عن الدراسات الرئيسية المتعلقة بالموضوع.



الشكل 4: عرض المجموعة المعنونة لمجموعة بيانات المراجعة (مشتق من CiteSpace): المؤلفون).



الشكل 5: شبكة مرجعية للمجموعات الرئيسية (مشتقة من CiteSpace): المؤلفون).

المجموعة المفاهيمية 1: العلاقات بين الإنسان والمكان: اهتمام بالسياسة الحضرية والاجتماعية.

أكبر مجموعة (# 0) تسمى "الهجرة". المؤلف الأكثر ذكرًا في هذه المجموعة هو (AMIN, 2012)، الذي يركز على العيش مع التنوع ودور الفضاء العام في مدينة الغرباء ضد السياسات الحضرية المعاصرة فيما يتعلق بالتخلص من تعايش المجموعات غير المرغوب فيها. يمكن إنشاء السياسات الحضرية لإدارة وتعزيز التماسك الاجتماعي داخل المجتمع من خلال دراسة التفاوض اليومي للاختلافات العرقية في المدن متعددة الثقافات. ومع ذلك، فإن هذه التحليلات محدودة (AMIN, 2002; FINCHER & IVESON, 2008; VALENTINE, 2008). يعد فهم العمليات الاجتماعية والمكانية لأنماط المستخدم المتنوعة في الأماكن العامة أمرًا معقدًا وصعبًا للغاية. كما يوضح (MASSEY, 1994)، قد يكون هذا بسبب أن فكرة المكان "تتكون من مجموعة معينة من العلاقات الاجتماعية التي تتفاعل في موقع معين". يجادل بأن "الأماكن لا يجب أن يكون لها حدود بمعنى التقسيمات التي تشكل حاويات بسيطة" (MASSEY, 1994). بدلاً من ذلك، "ليس لديهم" هويات "فريدة؛ إنها مليئة بالصراعات الداخلية"، وهذه الخصوصية "مستمدة من حقيقة أن كل مكان هو محور مزيج متميز من العلاقات الاجتماعية الأوسع والمحلية"، ونتيجة لذلك تكون "تقدمية؛ لا يغلط على نفسه ويدافع عن نفسه ويتطلع إلى الخارج" (MASSEY, 1994).

تشير مجموعة صغيرة تسمى "صناعة الأماكن" بشكل أساسي إلى عمل (MITCHELL, 2003)، والذي يواجه القارئ بيان نقدي مفاده أنه يجب الدفاع عن الحق في المدينة من خلال جميع أنواع التنوع لتحقيق العدالة الاجتماعية. في الواقع، يحتوي هذا المنشور على أكبر حجم اقتباس [الشكل 6]. يدافع المؤلف عن "أهمية المدينة كموقع للتنوع والنضال من أجل خلق مجال عام" (MITCHELL, 2003). ومن ثم، فإن فكرة الفضاء العام توصف بأنها البيئة المادية التي تسمح بتمثيل سلوك الفرد أو المجموعة، وبالتالي تتخذ خطوة مهمة نحو تحقيق العدالة على مستوى الإدارة. عندما لا يتم تحقيق هذه العدالة، غالبًا ما تواجه المجموعات الأقل تمكينًا صعوبة في الوصول إلى الأماكن العامة اليومية واستخدامها (MITCHELL, 1995). انعكست الأبحاث الناشئة حول الهجرة وسياسات اللجوء وأجندات اللاجئين وما إلى ذلك في دراسات الحالة المختلفة في جميع أنحاء العالم لدراسة الإطار السياسي وتقييم الآثار الاجتماعية والسياسية وصراعات التنوع العرقي في المستوطنات الحضرية (LEES, 2003; BRYNE, 2012; BHAVNANI ET AL., 2013; FESTIĆ, 2015; FREDMAN, 2018).

تمثل مجموعة البيانات الشاملة مجموعة من الأعمال التي تستكشف "كيفية تجربة التنوع الثقافي والتفاوض بشأنه على أرض الواقع في مواقف الحياة اليومية" (WISE & VELAYUTHAM, 2009) وتقتراح سياسات تنوع جديدة مناسبة للوقت الحالي (BROWN, 2006; AMIN, 2012). ثاني أكبر مجموعة اقتباس مرتبطة بعمل (VERTOVEC, 2007). نظرًا لاتجاهات الهجرة القوية في فترة ما بعد الاستعمار في المملكة المتحدة، يعتبر المؤلف شرق لندن وبرمنغهام على أنها غير متجانسين ويركزان على تجارب المهاجرين. يقدم فيرتوفيك في هذه الوثيقة مصطلح "التنوع الفائق"، الذي يعترف "بالهويات المتعددة ومحاور التمايز، وبعضها فقط يتعلق بالعرق". العديد

من المعاملات الأخرى تولد عدم المساواة بين المجموعات العرقية وداخلها. تشمل هذه المتغيرات أبعاد الدين والطبقة، وكذلك العمر والجنس والوضع القانوني.

References	Year	Strength	Begin	End	1995-2020
Ruddick S, 1996, URBAN GEOGR, V17, P132, DOI 10.2747/0272-3638.17.2.132, DOI	1996	5.36	1999	2003	
Day K, 1999, ENVIRON PLANN D, V17, P307, DOI 10.1080/0170307, DOI	1999	3.55	2003	2006	
Caldeira Teresa, 2000, CITY WALLS CRIME SEG, V0, P0	2000	3.48	2005	2008	
Mitchell D, 2003, RIGHT CITY SOCIAL JU, V0, P0	2003	7.79	2006	2011	
Valentine G, 2008, PROG HUM GEOG, V32, P523, DOI 10.1177/0309133308089372, DOI	2008	5.16	2011	2016	
Kaczynski AT, 2007, LEISURE SCI, V29, P315, DOI 10.1080/01490400701384965, DOI	2007	3.83	2011	2014	
Vertovec S, 2007, ETHNIC RACIAL STUD, V30, P1024, DOI 10.1080/014119870701599465, DOI	2007	5.66	2012	2015	
Cohen DA, 2007, AM J PUBLIC HEALTH, V97, P509, DOI 10.2105/AJPH.2005.072447, DOI	2007	3.36	2013	2014	
Amin A, 2012, LAND STRANGERS, V0, P0	2012	3.85	2014	2018	
Anderson E, 2011, COSMOPOLITAN CANOPY, V0, P0	2011	4.78	2016	2020	

الشكل 6: أهم المراجع مع أقوى رشقات اقتباس (رسم توضيحي مشتق من CiteSpace المؤلفون).

المجموعة المفاهيمية 2: العلاقات بين الإنسان والإنسان: التفاعل بين الأشخاص والفضاء العام كوسيط

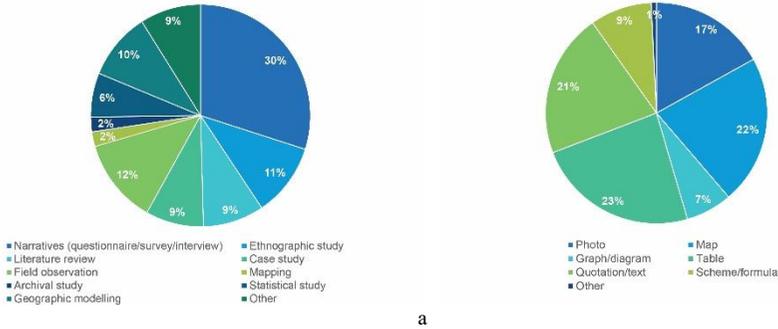
المجموعة الثانية (# 2) تسمى "الاجتماعية الفردية". حسب التعريف، فإن الأماكن العامة "يمكن الوصول إليها عالمياً، فهي توفر واحدة من الفرص القليلة للأشخاص لمقابلة أشخاص آخرين ذوي سلوكيات وثقافات مختلفة" (SHAFTOE, 2008). (LOBO, 2010) هو أكثر المؤلفين استشهداً في المجموعة، وتكشف دراسته الإثنوغرافية عن أهمية الارتباط بالمكان باعتباره اهتماماً اجتماعياً وسياسياً يتشكل من خلال اللقاءات اليومية بين الثقافات في الأماكن العامة. وهذا "يوفر إمكانية طمس الحدود العرقية الثابتة والمساهمة في التفاهم بين الأعراق والشعور بالانتماء" (LOBO, 2010). تناقش العديد من الدراسات تحديات مماثلة تشكك في أهمية اللقاءات الحضرية في الأماكن العامة. يجادل (WESSEL, 2009) أنه في التفاعل اليومي "مجرد التعرض للتنوع يقلل من التحيز". ومع ذلك، "لا يجلب القرب بالضرورة" اتصالاً ذا مغزى"، وبدلاً من ذلك، قد يظل الأشخاص الذين يتبادلون المهارات المدنية في الأماكن العامة يحملون وجهات نظر متحيزة تجاه مجموعات الأقليات العرقية" (PIEKUT & VALENTINE, 2017). أثبتت الدراسة التي تحتوي على ثالث أقوى موجة اقتباس (VALENTINE, 2008) أن "اللقاءات الإيجابية مع أفراد من مجموعات الأقليات لا تغير بالضرورة آراء الناس حول المجموعات (ككل) للأفضل" (VALENTINE, 2008). "وبالمثل، أظهرت الدراسات الكمية أن زيادة التنوع العرقي في الحيز الحضري لا تؤدي بشكل مباشر إلى تحسين العلاقات والمواقف الاجتماعية" (PIEKUT & VALENTINE, 2017). بدلاً من ذلك، تسعى الدراسات إلى فهم الظروف التي قد يؤدي فيها التباين العرقي إلى توترات (SCHLUETER & SCHEEPERS, 2010; STOLLE ET AL., 2013; LAURENCE, 2014). هناك دراسات محددة تبحث في العلاقات اليومية للأشخاص داخل الأماكن العامة. (CATTELL ET AL., 2008) يجادل بأن "مجموعة" واسعة من الأماكن المفتوحة العامة اليومية كان يُنظر إليها على أنها ذات تأثير إيجابي على كل من رفاهية الفرد وحياة المجتمع. "تؤكد الدراسة بشكل خاص على القيمة المشتركة والاستخدام الجماعي للمساحات وكيف يمكن أن يساهم ذلك في الحفاظ على الصحة والرفاهية. قام (KAZMIERCZAK, 2013)

بالتحقيق في "مساهمة الحقائق المحلية في تطوير الروابط الاجتماعية" في "ثلاثة أحياء داخل المدينة في مانشستر الكبرى ، المملكة المتحدة ، تتميز بمستويات مختلفة من الحرمان المادي والتنوع العرقي." يدعي المؤلف أنه إلى جانب التركيبة الاجتماعية الحالية ، فإن عمليات النشر الجديدة أو قصيرة المدى ذات صلة أيضًا بالتركيز عليها.

باختصار ، تُظهر هذه المجموعة أن العلاقات الاجتماعية في المناطق المعزولة (اجتماعيًا) قد يكون لها تأثير في التغلب على الاختلافات أو على الأقل تقليلها (AMIN, 2002). يركز الخطاب إما على علاقة الأغلبية بالأقلية أو على غياب مجموعة عرقية معينة مهيمنة. كما يؤكد (GEHL, 2011) فيما يتعلق بدرجات الاتصال المتفاوتة ، لا ترتبط الشدة ارتباطًا مباشرًا بأهميتها. "بالمقارنة مع أشكال الاتصال الأخرى ، تبدو جهات الاتصال (منخفضة الكثافة) غير مهمة ، ومع ذلك فهي ذات قيمة كأشكال اتصال مستقلة وكمطالبات مسبقة لتفاعلات أخرى أكثر تعقيدًا". (GEHL, 2011) بالنظر إلى هذه الأساليب المختلفة ، ركزت الدراسات بشكل متزايد على التنظير وفحص المواجهات العرقية في الأماكن العامة.

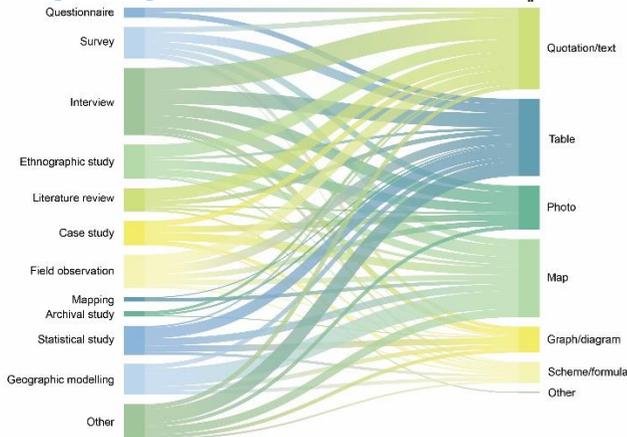
المقاربات المنهجية

لاحظنا أن المقالات النوعية تكشف عن آثار إيجابية أو سلبية على الفضاء العام وفرضيات الاختبار ، بينما تقدم المقالات الكمية القيم العددية للعلاقة بين الظواهر من خلال تقييم المؤشرات والمعايير. تستخدم الدراسات نهجًا مختلطًا يتضمن البيانات النوعية والكمية. تم جمع البيانات النوعية باستخدام المقابلات والاستبيانات والملاحظات في أشكال سردية. بالإضافة إلى ذلك ، تمت مراجعة المؤلفات السابقة والمواد الأرشيفية لدعم الدراسات التي أجريت. تظهر النتائج أن 138 مقالًا تم ذكرها تحديدًا باستخدام طريقة دراسة إثنوغرافية ، وفي الواقع استخدمت في نصف الدراسات تقريبًا [الشكل 7]. يهدف البحث الإثنوغرافي إلى فهم الثقافات والمعايير التي تركز على السلوك البشري وجمع بيانات الرصد (CRESWELL, 1998, 2003). بالنظر إلى أن ربع الدراسات تقريبًا استخدمت روايات تم الحصول عليها من المقابلات ، يجب التأكيد على أهمية البحث التشاركي. من ناحية أخرى ، تم جمع البيانات الكمية باستخدام البيانات الإحصائية ورسم الخرائط ، كما تم الحصول عليها من خلال الملاحظات الميدانية. تركز هذه الملاحظات على أنماط الأنشطة اليومية لمستخدمي الأماكن العامة. كانت وحدات التحليل عبارة عن مجتمعات هامشية وثانوية داخل المستوطنات الحضرية الخاصة بكل حالة. كانت بعض مناطق الحالات المحددة الأخرى عبارة عن أحياء سكنية ومناطق ضواحي وبيئات تعليمية مثل المدارس الثانوية والحرم الجامعي. وشملت مجموعات التركيز المتعلقة بدراسات الحالة هذه تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات.



الشكل 7: (أ) توزيع المنهجيات المطبقة ؛ (ب) تمثيلات مرئية للأساليب المستخدمة).

يقدم التدقيق الإضافي فهماً للعلاقة بين الطريقة المستخدمة وتمثيل البيانات التي تم الحصول عليها أو تصورها. تم استخراج كل نوع من الأساليب المنهجية تقريباً كنص ، ولكن تم أيضاً التعبير عن بيانات مهمة كتمثيل مرئي ، مثل الصور الفوتوغرافية أو الخرائط [الشكل 8] .



الشكل 8: العلاقة المتبادلة بين المنهجيات المطبقة وتمثيلاتها المرئية

النتائج

لمنع تدهور المناخ الاجتماعي ، من الضروري فهم المواقف بين الأعراف في الفضاء العام من وجهات نظر مختلفة. تكشف الدراسة أن الأدبيات ذات الصلة ترتبط عمومًا بالجغرافيا والدراسات الحضرية وعلم الاجتماع. ومع ذلك ، فإن قاعدة البيانات المحددة تتوافق مع مجموعة واسعة من التخصصات الفرعية. تشير الأدبيات إلى أن هناك أربعة مواضيع رئيسية يجب تحديدها فيما يتعلق

بالموضوع: التعددية الثقافية ، والعلاقة ، والفضاء ، والمدينة. باستخدام تحليل البيانات الببليومترية ، تم اكتشاف مجموعتين رئيسيتين من الاقتباسات المشتركة وتقييمهما بناءً على هذه الموضوعات. تمثل المجموعات العلاقة بين الإنسان والمكان (الاجتماعي - المكاني) ، والعلاقة بين الإنسان والإنسان (الاجتماعية - الفسيولوجية).

تستكشف المجموعة الأكبر العلاقة بين الإنسان والمكان وتركز على التنوع العرقي كمصدر قلق للسياسة الحضرية والاجتماعية. تتناول دراسات الحالة المتعلقة بالمجموعة الأثر الاجتماعية والسياسية والصراعات المرتبطة بشكل خاص بالهجرة وسياسات اللجوء وأجندات اللاجئين. علاوة على ذلك ، يعد "المكان" منفعة مشتركة أساسية لتطوير التعبير العام الجماعي والفردي. في المجموعة الثانية ، يوفر الفضاء العام منبرًا لتحقيق العلاقات الاجتماعية ، وبالتالي فهو وسيط في اللقاءات العرقية. ومع ذلك ، فإن التحقيقات في سلوك المجموعة العرقية في الأماكن العامة هي في الأساس استكشافية. تكشف الأبحاث التجريبية المختلفة أن التأثيرات السياقية للتعبير العرقي مهمة لفهم محددات العلاقات الاجتماعية في المستوطنات. يتعامل معظمهم ببساطة مع العرق باعتباره متغيرًا مشتركًا في تحليل السلوك في الأماكن العامة ، ويركزون على الاختلافات الجماعية بدلاً من ذلك. هنا ، يتم التركيز على نسبة الأغلبية إلى الأقلية في المجتمع. تشير الأدبيات ذات الصلة إلى الإعداد المادي للأماكن العامة كموقع للمنافسة أو الاحتجاج أو التفاوض. يؤسس الارتباط بين المجموعات على أنه إذا تعذر تحقيق العدالة على المستوى الإداري ، فستجد المجموعات المحرومة عرقياً صعوبة في الوصول إلى الأماكن العامة اليومية واستخدامها. لذلك ، فإن تطبيق إطار متعدد التخصصات لدراسة المستوطنات متعددة الأعراق قد يفتح الأبواب لمناقشة قضايا صنع السياسات وبناء السلام على المستويين المحلي والعالمي.

Acknowledgement

Special thanks to Prof. Dr. Salah HAJISMAIL for providing Arabic language support for this article.

المراجع

- AHARON-GUTMAN Meirav, 2014. *The iron cage of ethnicity: Ethnic urban enclaves and the challenge of urban design*, in “Urban Design International”, n. 19(1), pp. 144–158. DOI:10.1057/udi.2013.20.
- AMIN Ash, 2002. *Ethnicity and the multicultural city: Living with diversity*, in “Environment and Planning”, n. 34(6), pp. 959–980. DOI:10.1068/a3537.
- AMIN Ash, 2012. *Land of strangers*. Polity Press, Cambridge.
- ANDRADE, L. F. S., DE PAVIA, A. L., DE BRITO, M. J., GARCIA, A. S. & DO PRADO, J. W., 2016. *The right to shape different cities and public realm? A systematic review on “right to the city” scientific production in public administration (1995–2015)*. Paper presented at XL Encontro do ANPAD, 25–28 September, Costa do Sauípe, Brazil. Typescript.
- AYATA Sencer, 2008. *Migrants and changing urban periphery: Social relations, cultural diversity and the public space in Istanbul’s new neighbourhoods*, in “International Migration”, n. 46(3), pp. 27–64. DOI:10.1111/j.1468-2435.2008.00461.x
- BACK Les, 2015. *Why everyday life matters: Class, community and making life liveable*, in “Sociology”, n. 49(5), pp. 820–836. DOI:10.1177/0038038515589292.
- BADARIN Emile, 2015. *Settler-colonialist management of entrances to the native urban space in Palestine*, in “Settler Colonial Studies”, n. 5(3), pp. 226–235. DOI:10.1080/2201473X.2014.955946.
- BHAVNANI Ravi, DONNAY Karsten, MIODOWNIK Dan, MOR Mayaan & HELBING Dirk, 2013. *Group segregation and urban violence*, in “American Journal of Political Science”, n. 58(1), pp. 226–245. DOI:10.1111/ajps.12045.

- BLUMER Martin & SOLOMOS John, 2015. *Multiculturalism, social cohesion and immigration*. London, Routledge.
- BROWN Judtih M., 2006. *Global South Asians: Introducing the modern diaspora*. Cambridge, Cambridge University Press.
DOI:10.1017/CBO9780511807657.
- BRYNE Jason, 2012. *When green is white: The cultural politics of race, nature and social exclusion in a Los Angeles urban national park*, in “Geoforum”, n. 43(3), pp. 595–611.
DOI:10.1016/j.geoforum.2011.10.002.
- BURGERS Jack & ZUIDERWIJK Linda, 2016. *At home at the neighborhood square*, in “Home Cultures”, n. 13(2), pp. 101–121.
DOI:10.1080/17406315.2016.1190582.
- CALIENDO Guillermo G., 2011. *MLK Boulevard: Material forms of memory and the social contestation of racial signification*, in “Journal of Black Studies”, n. 42(7), pp. 1148–1170.
DOI:10.1177/0021934711404415.
- CARMONA Matthew, HEATH Tim, OC Taner & TIESDELL Steve, 2003. *Public Spaces – Urban Spaces*. Oxford, The Architectural Press.
- CATELL Vicky, DINES Nick, GESLER Will & CURTIS Sarah, 2008. *Mingling, observing, and lingering: Everyday public spaces and their implications for well-being and social relations*, in “Health & Place”, n. 14(3), pp. 544–561.
DOI:10.1016/j.healthplace.2007.10.007.
- CHARAMBOUS ANTONIADOU Nadia & PERISTIANIS Nicos, 2001. *Ethnic groups, space, and identity*, in Peponis, J., Wineman, J. & Bafna, S. (eds.) “Space syntax: 3rd international symposium Proceedings”, Georgia Institute of Technology, Atlanta, May 7–11 2001. Ann Arbor, MI, A. Alfred Taubman College of Architecture and Urban Planning, pp. s3.1-s3.7.

-
- CHEN Chaomei, 2016. *CiteSpace: A Practical Guide for Mapping Scientific Literature*. New York, Nova Science Publishers.
- CHEN Chaomei, 2020. *How to use CiteSpace*. Victoria, BC, Lean Publishing.
- CHEN Chaomei & SONG Min, 2019. *Visualizing a field of research: A methodology of systematic scientometric reviews*, in “PLoS ONE”, n. 14(10), e0223994. DOI:10.1371/journal.pone.0223994.
- CHUANG Ru-Jye, SHARMA Shreela, SKALA Katie & EVANS Alexandra, 2013. *Ethnic differences in the home environment and physical activity behaviors among low-income, minority preschoolers in Texas*, in “American Journal of Health Promotion”, n. 27(4), pp. 270–278. DOI:10.4278/ajhp.110427-QUAN-171.
- Creswell John W., 1998. *Qualitative inquiry and research design: Choosing among five traditions*. Thousand Oaks, CA, Sage.
- Creswell John W., 2003. *Research design: Qualitative, quantitative and mixed methods approaches*. Thousand Oaks, CA, Sage.
- DEMINTSEVA Ekaterina, 2017. *Labour migrants in post-Soviet Moscow: Patterns of settlement*, in “Journal of Ethnic and Migration Studies”, 43(15), pp. 2556– 2572. DOI:10.1080/1369183X.2017.1294053.
- DINES Nick, CATTELL Vicky, GESLER Wil & CURTIS Sarah, 2006. *Public spaces, social relations and well-being in East London*. Bristol, Policy Press.
- Ehrkamp Patricia, 2013. *“I’ve had it with them!” Younger migrant women’s spatial practices of conformity and resistance*, in “Gender, Place & Culture”, n. 20(1), pp. 19–36. DOI:10.1080/0966369X.2011.649356.
- FERATI Armir, 2009. *Spatial and ethnic patterns: The interface between “majority” and “minority” in Macedonia*, in Koch, D., Marcus, L.

- & Steen, J. (eds.), "Proceedings of the 7th International Space Syntax Symposium", KTH, Stockholm, pp. 030:1-030:6.
- FESTIĆ Fatima, 2015. *Coming to terms with horror: The "ghosts" of the 'ex-Yugoslav' wars and psycho-politics after communism*, in "Chinese Semiotic Studies", n. 11(2), pp. 181–203. DOI:10.1515/css-2015-0010.
- FINCHER Ruth & IVESON Kurt, 2008. *Planning and diversity in the city*. London, Palgrave Macmillan. DOI:10.1007/978-1-137-06960-3.
- FREDMAN Avigail, 2018. *Perfectionist public space: A political philosophy approach*, in "Space and Polity", n. 22(1), pp. 30–49. DOI:10.1080/13562576.2018.1485216.
- GEHL Jan, 2011. *Life between Buildings: Using Public Space*. Washington, DC, Island Press.
- GEHL Jan & GEMZOE Lars, 1996. *Public spaces – Public life*. Copenhagen, Danish Architectural Press.
- GIBSON Danjuma, 2018. *When empathy is not enough: A reflection on the self-experience of black boys in public spaces*, in "Pastoral Psychology", n. 67(1), pp. 611–626. DOI:10.1007/s11089-018-0837-x.
- HALL Suzanne M., 2015. *Super-diverse street: A "trans-ethnography" across migrant localities*, in "Ethnic and Racial Studies", n. 38(1), pp. 22–37. DOI:10.1080/01419870.2013.858175.
- HARWOOD Stacy A., MENDENHALL Ruby, LEE Sang S., RIOPELLE Cameron & HUNTT Margaret B., 2018. *Everyday racism in integrated spaces: Mapping the experiences of students of color at a diversifying predominantly white institution*, in "Annals of the American Association of Geographers", n. 108(5), pp. 1245– 1259. DOI:10.1080/24694452.2017.1419122.

-
- HILLIER Bill, 1996. *Space is the Machine: A Configurational Theory of Architecture*. Cambridge University Press, Cambridge.
- HILLIER Bill, PENN Alan, HANSON, J., GRAJEVSKI, T. & XU, J., 1993. *Natural movement: Or, configuration and attraction in urban pedestrian movement* in “Environment & Planning B: Planning & Design”, n. 20(1), pp. 29–66. DOI:10.1068/b200029.
- HA Hyun J., 2017. *Emotions of the weak: Violence and ethnic boundaries among Coptic Christians in Egypt*, in “Ethnic and Racial Studies”, n. 40(1), pp. 133–151. DOI:10.1080/01419870.2016.1201586.
- HO Ching-Hua, SASIDHARAN Vinod, ELMENDORF William, WILLITS Fern K., GRAEFE Alan & GODBEY Geoffrey, 2005. *Gender and ethnic variations in urban park preferences, visitation, and perceived benefits*, in “Journal of Leisure Research”, n. 37(3), pp. 281–306. DOI:10.1080/00222216.2005.11950054.
- HOPKINS Peter, BOTTERILL Katherine, SANGHERA Gurchathen & ARSHAD Rowena, 2017. *Encountering misrecognition: Being mistaken for being Muslim*, in “Annals of the American Association of Geographers”, n. 107(4), pp. 934–948. DOI:10.1080/24694452.2016.1270192.
- HUTCHINSON John & SMITH Anthony D., 1996. *Ethnicity*. Oxford University Press, Oxford.
- JACOBS Jane, 1961. *The Death and Life of Great American Cities*. Random House, New York.
- JACKSON Emma, 2019. *Valuing the bowling alley: Contestations over the preservation of spaces of everyday urban multiculturalism in London*, in “The Sociological Review”, n. 67(1), pp. 79–94. DOI:10.1177/0038026118772784.

- JADALLAH Dina, 2014. *Colonialist construction in the urban space of Jerusalem*, in “Middle East Journal”, n. 68(1), pp. 77–98. DOI:10.3751/68.1.14.
- JOHNSON Asal M. & MILES Rebecca, 2014. *Toward more inclusive public spaces: Learning from the everyday experiences of Muslim Arab women in New York City*, in “Environment and Planning A: Economy and Space”, n. 46(8), pp. 1892–1907. DOI:10.1068/a46292.
- JOLY Danièle, 2017. *Women from Muslim communities: Autonomy and capacity of action*, in “Sociology”, n. 51(4), pp. 816–832. DOI:10.1177/0038038515621677.
- KACZYNSKI Andrew T., STANIS Sonja A., BESENYI Gina M. & CHILD Stephanie, 2013. *Differences in youth and adult physical activity in park settings by sex and race/ ethnicity*, in “Preventing Chronic Disease”, n. 10, E42. DOI:10.5888/pcd10.120276.
- KAZMIERCZAK Aleksandra, 2013. *The contribution of local parks to neighbourhood social ties*, in “Landscape and Urban Planning”, n. 109(1), pp. 31–44. DOI:10.1016/j.landurbplan.2012.05.007.
- KHOO Christopher S. G., NA Jin-Cheon & JAIDKA Kokil, 2010. *Analysis of the macro-level discourse structure of literature reviews*, in “Online Information Review”, n. 35(2), pp. 255–271. DOI:10.1108/14684521111128032.
- KLOEK Marjolein E., PETERS Karin & SIJTSMA Mette, 2013. *How Muslim women in the Netherlands negotiate discrimination during leisure activities*, in “Leisure Sciences”, n. 35(5), pp. 405–421. DOI:10.1080/01490400.2013.831285.
- KUTMANALIEV Joldon, 2015. *Public and communal spaces and their relation to the spatial dynamics of ethnic riots: Violence and non-violence in the city of Osh*, in “International Journal of Sociology and Social Policy”, n. 35(7/8), pp. 449–477. DOI:10.1108/IJSSP-02-2015-0027.

-
- LAURENCE James, 2014. *Reconciling the contact and threat hypotheses: Does ethnic diversity strengthen or weaken community inter-ethnic relations?*, in “Ethnic and Racial Studies”, n. 37(8), pp. 1328–1349. DOI:10.1080/01419870.2013.788727.
- LE GENTIL Eric & MONGRUEL Rémi, 2014. *A systematic review of socio-economic assessments in support of coastal zone management (1992–2011)*, in “Journal of Environmental Management”, n. 149(1), pp. 85–96. DOI:10.1016/j.jenvman.2014.10.018.
- LEES Loretta, 2003. *The ambivalence of diversity and the politics of urban renaissance: The case of youth in downtown Portland, Maine*, in “International Journal of Urban and Regional Research”, n. 27(3), pp. 613–634. DOI:10.1111/1468-2427.00469.
- LOBO Michele, 2010. *Interethnic understanding and belonging in suburban Melbourne* in “Urban Policy and Research”, n. 28(1), pp. 85–99. DOI:10.1080/08111140903325424.
- LOBO Michele, 2014. *Everyday multiculturalism: Catching the bus in Darwin, Australia*, in “Social & Cultural Geography”, n. 15(7), pp. 714–729. DOI:10.1080/14649365.2014.916743.
- LOBO Michele, 2015. *Gestures of judgement and welcome in public spaces: Hypervisible migrant newcomers in Darwin, Australia* in “Journal of Cultural Geography”, n. 32(1), pp. 54–67. DOI:10.1080/08873631.2015.1005881.
- LOUKAITOU-SIDERIS Anastasia, 1995. *Urban form and social context: Cultural differentiation in the uses of urban parks*, in “Journal of Planning Education and Research”, n. 14(2), pp. 89–102. DOI:10.1177/0739456X9501400202.
- MASSEY Doreen, 1994. *Space, Place and Gender*. Polity Press, Cambridge.

- MITCHELL Don, 1995. *The end of public space? People's park, definitions of the public, and democracy*, in "Annals of the Association of American Geographers", n. 85(1), pp. 108–133. DOI:10.1111/j.1467-8306.1995.tb01797.x.
- MITCHELL Don, 2003. *The right to the city: Social justice and the fight for public space*. Guilford Press, New York.
- MOHAMMAD Robina, 2013. *Making gender ma(r)king place: Youthful British Pakistani Muslim women's narratives of urban space*, in "Environment and Planning A: Economy and Space", n. 45(8), pp. 1802–1822. DOI:10.1068/a45253.
- MONTERESCU Daniel, 2011. *Estranged natives and indigenized immigrants: A relational anthropology of ethnically mixed towns in Israel*, in "World Development", n. 39(2), pp. 270–281. DOI:10.1016/j.worlddev.2009.11.027.
- MÜLLER Thaddeus, 2011. *Interethnic interactions and perceptions of immigrant men in public space: The experience of community safety by seniors in a multicultural neighbourhood*, in Denzin, N. K. & Faust, T. (eds.), "Studies in Symbolic Interaction", Emerald Group Publishing, Bingley UK, pp. 63–78. DOI:10.1108/S0163-2396(2011)0000037005.
- OMER Itzhak, GOLDBLATT Ran, ROMANN Michael & KHAMAISSI Rassem, 2018. *Tolerance, intergroup contacts and municipal-spatial organisation: The case of Jews and Arab Palestinians in the Tel-Aviv metropolitan area*, in "Tijdschrift voor Economische en Sociale Geografie", n. 109(1), pp. 57–72. DOI:10.1111/tesg.12259.
- PEOPLES James G. & BAILEY Garrick, 2011. *Humanity: An Introduction to Cultural Anthropology*. Wadsworth Publishing, Boston.
- PIEKUT Aneta & VALENTINE Gill, 2017. *Spaces of encounter and attitudes towards difference: A comparative study of two European cities*, in "Social Science Research", n. 62(1), pp. 175–188. DOI:10.1016/j.ssresearch.2016.08.005.

- RIGOLON Alessandro & NÉMETH Jeremy, 2018. *Privately owned parks in New Urbanist communities: A study of environmental privilege, equity, and inclusion*, in “Journal of Urban Affairs”, n. 40(4), pp. 543–559. DOI:10.1080/07352166.2017.1360739.
- RISHBETH Clare, GANJI Farnaz & VODICKA Goran, 2018. *Ethnographic understandings of ethnically diverse neighbourhoods to inform urban design practice*, in “Local Environment”, n. 23(1), pp. 36–53. DOI:10.1080/13549839.2017.1385000.
- ROKEM Jonathan & VAUGHAN Laura, 2018. *Segregation, mobility and encounters in Jerusalem: The role of public transport infrastructure in connecting the “divided city”*, in “Urban Studies”, n. 55(15), pp. 3454–3473. DOI:10.1177/0042098017691465.
- ROLLOCK Nicola, GILLBORN David, VINCENT Carol & BALL Stephen, 2011. *The public identities of the black middle classes: Managing race in public spaces*, in “Sociology”, n. 45(6), pp. 1078–1093. DOI:10.1177/0038038511416167.
- RYAN Louise, 2003. *Moving spaces and changing places: Irish women’s memories of emigration to Britain in the 1930s*, in “Journal of Ethnic and Migration Studies”, n. 29(1), pp. 67–82. DOI:10.1080/1369183032000076722.
- SCHLUETER Elmar & SCHEEPERS Peer, 2010. *The relationship between outgroup size and anti-outgroup attitudes: A theoretical synthesis and empirical test of group threat- and intergroup contact theory*, in “Social Science Research”, n. 39(2), pp. 285–295. DOI:10.1016/j.ssresearch.2009.07.006.
- SCHMIDT Garbi, 2012. *“Grounded” politics: Manifesting Muslim identity as a political factor and localized identity in Copenhagen*, in “Ethnicities”, n. 12(5), pp. 603–622. DOI:10.1177/1468796811432839.

- SCHMIDT Sandra J., 2015. *A queer arrangement of school: Using spatiality to understand inequity*, in “Journal of Curriculum Studies”, n. 47(2), pp. 253–273. DOI:10.1080/00220272.2014.986764.
- SENNETT Richard, 2003. *The Fall of Public Man*. Penguin Books Ltd, London.
- SHAFTOE Henry, 2008. *Convivial Urban Spaces: Creating Effective Public Spaces*. Routledge, Abingdon.
- SHTERN Marik, 2016. *Urban neoliberalism vs. ethno-national division: The case of West Jerusalem’s shopping malls*, in “Cities”, n. 52(1), pp. 132–139. DOI:10.1016/j.cities.2015.11.019.
- SHUANGYUN Yuan & HONGXIA Li, 2020. *Knowledge mapping of ethnic identity and acculturation based on the method of bibliometric*, in “Journal of Ethnic and Cultural Studies”, n. 7(3), pp. 17–33. DOI:10.29333/ejecs/370.
- SHUVAL Kerem, WEISSBLUETH Eyal, BREZIS Mayer, ARAIDA Adan & DIPIETRO Loretta, 2009. *Individual and socioecological correlates of physical activity among Arab and Jewish college students in Israel*, in “Journal of Physical Activity and Health”, n. 6(3), pp. 306–314. DOI:10.1123/jpah.6.3.306.
- STAVRIDES Stavros, 2016. *Common Space: The City as Commons*. Zed Books: London.
- STOLLE Dietlind, PETERMANN Sören, SCHMID Katharina, SCHÖNWÄLDER Karen, HEWSTONE Miles, VERTOVEC Steven, SCHMITT Thomas & HEYWOOD Joe, 2013. *Immigration-related diversity and trust in German cities: The role of intergroup contact*, in “Journal of Elections, Public Opinion and Parties”, n. 23(3), pp. 279–298. DOI:10.1080/17457289.2013.809350.
- SU Xinwei, LI Xi & YANXIN Kang, 2019. *A bibliometric analysis of research on intangible cultural heritage using CiteSpace*, in “SAGE Open”, April 2019, pp. 1–18. DOI:10.1177/2158244019840119.

- SWYNGEDOUW Eva, 2013. *The segregation of social interactions in the Red Line L-Train in Chicago*, in “Symbolic Interaction”, n. 36(1), pp. 293–313. DOI:10.1002/symb.64.
- TRIANDAFYLLIDOU Anna & KOUKI Hara, 2013. *Muslim immigrants and the Greek nation: The emergence of nationalist intolerance*, in “Ethnicities”, n. 13(6), pp. 709–728. DOI:10.1177/1468796813483287.
- TROUILLE David, 2014. *Fencing a field: Imagined others in the unfolding of a neighborhood park conflict*, in “City & Community”, n. 13(1), pp. 69–87. DOI:10.1111/cico.12052.
- Valentine Gill, 2008. *Living with difference: Reflections on geographies of encounters*, in “Progress in Human Geography”, n. 32(3), pp. 323–337. DOI:10.1177/0309133308089372.
- VAUGHAN Katherine B., KACZYNSKI Andrew T., WILHELM STANIS Sonja A., BESENYI Gina M., BERGSTROM Ryan & HEINRICH Katie M., 2013. *Exploring the distribution of park availability, features, and quality across Kansas City, Missouri by income and race/ethnicity: An environmental justice investigation*, in “Annals of Behavioral Medicine”, n. 45(1), pp. S28–S38. DOI:10.1007/s12160-012-9425-y.
- VERTOVEC Steven, 2007. *Super-diversity and its implications*, in “Ethnic and Racial Studies”, n. 30(6), pp. 1024–1054. DOI:10.1080/01419870701599465.
- WESSEL Terje, 2009. *Does diversity in urban space enhance intergroup contact and tolerance?*, in “Geografiska Annaler: Series B, Human Geography”, n. 91(1), pp. 5–17. DOI:10.1111/j.1468-0467.2009.00303.x.
- WHYTE William H., 1980. *The Social Life of Small Urban Spaces*. Project for Public Spaces , New York.

- WILLIAMSON Rebecca, 2016. *Everyday space, mobile subjects and place-based belonging in suburban Sydney*, in “Journal of Ethnic and Migration Studies”, n. 42(14), pp. 2328–2344. DOI:10.1080/1369183X.2016.1205803.
- WILSON Terri S., 2016. *Contesting the public school: Reconsidering charter schools as counterpublics*, in “American Educational Research Journal”, n. 53(4), pp. 919–952. DOI:10.3102/0002831216658972.
- WISE Amanda & VELAYUTHAM Selvaraj (eds.), 2009. *Everyday Multiculturalism*. Palgrave Macmillan, London.
- WOLCH Jennifer, WILSON John P. & FEHRENBACH Jed, 2005. *Parks and park funding in Los Angeles: An equity-mapping analysis*, in “Urban Geography”, n. 26(1), pp. 4–35. DOI:10.2747/0272-3638.26.1.4.
- YIFTACHEL Oren & YACOBI Haim, 2003. *Urban ethnocracy: Ethnicization and the production of space in an Israeli “mixed city”*, in “Environment and Planning D: Society and Space”, n. 21(6), pp. 673–693. DOI:10.1068/d47j.
- YU Shaolu, BRYANT Madalyn, MESSMER Emily, TSAGRONIS Sophia & LINK Sarah, 2018. *“Is there a bubble to burst?” –College students’ spatial perception of campus and the city: A case study of Rhodes College in Memphis, TN*, in “Urban Geography”, n. 39(10), pp. 1555–1575. DOI:10.1080/02723638.2018.1481602.
- ZAHNOW Renee, 2018. *Mixed land use: Implications for violence and property crime*, in “City & Community”, n. 17(4), pp. 1119–1142. DOI:10.1111/cico.12337.
- ZSOLT FARKAS Jenő, LENNERT József, DONÁT KOVÁCS András & KANALAS Imre, 2017. *Impacts and consequences of residential segregation of Roma in urban spaces: Case studies from Hungary*, in “Urbani Izziv”, n. 28(2), pp. 136–148. DOI:10.5379/urbani-izziv-en-2017-28-02-005.